الاثنين من جمادى الاخرى سنة ثلاث عشرة من الهجرة وهو حينئذ ابن ثلاث وستين سنة ودفن عند قبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قد اخذ هذه النسبة عن رسول الله تعالى سيد الاولين والآخرين وافضل
الانبياء والمرسلين قطب العالمين ومرشد الخلائق اجمعين صلى الله عليه وسلم وقد ولد بمكة المكرمة في عام
الفيل يوم الاثنين من شهر الربيع الاول وارسله الله تعالى في السنة الحادية والاربعين ثم اقام بمكة المكرمة
عشر سنين ثم اخرجه القريش منها وخرج معه ابو بكر حتى اتيا الى الغار المعروف ودخلا فيه بالليلة فلما اصبح
لقنه النبي صلى الله عليه وسلم هناك كلمة لا اله الا الله بالقلب على الكيفية المعهودة وكان ذلك التلقين
على وجه التثليث وقد خص النبي صلى الله عليه وسلم الذكر الخفي بابي بكر من بين الصحابة وصب في صدره جميع المعارف
الالهية لكونه في المرتبة الصديقية التي هي اقرب المراتب الى مرتبة النبوة فلذا قال صلى الله عليه وسلم ما صب الله
في صدري شيئا الا وقد صببته في صدر ابي بكر ثم خرجا من الغار وهاجرا الى المدينة المنورة وقد توفي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة المنورة بعد مكثه فيها عشر سنين وشهرين في نصف نهار يوم الاثنين الثاني عشر من الربيع الاول
لسنة عشر من الهجرة ودفن في بيت عائشة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم وعلى سائر الآل والصحب افضل الصلوات
واكمل التسليمات جملة دعائية في صورة الخبرية والنقشبندية يعني خواجه بهاء الدين قدس سره ايضا كما اخذ
هذه النسبة من حيث الصورة الجسمانية عن سيد امير كلال قد اخذ هذه النسبة عن روحانية الغجدواني الى آخر
النسبة المذكورة فيما سبق المنتهية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والفارمدي يعني الشيخ ابا علي ايضا
اي كما اخذ هذه النسبة عن الشيخ ابي الحسن الخرقاني قد اخذ هذه النسبة عن الشيخ ابي القاسم الكركاني علي بن
عبد الواحد وهو اويسي من حيث التربية ومن حيث الصورة هو قد اخذ هذه النسبة عن الشيخ ابي عثمان
المغربي سعيد بن سلام وكان مولده في ناحية قيروان المغرب ثم جاور بمكة المكرمة ثلثين سنة ثم بالتقدير
ذهب الى نيسابور وقد توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ودفن في نيسابور وهو قد اخذ هذه النسبة
عن الشيخ ابي علي الكاتب حسن بن احمد وكان من مشايخ مصر القاهرة وقد توفي سنة احدى واربعين وثلثمائة
وهو قد اخذ هذه النسبة عن ابي علي الروذباري احمد بن محمد وكان من ابناء الوزراء ونسبه ينتهي الى كسرى ملك
الفرس وكان بغدادي الاصل ثم اقام في مصر القاهرة ومات فيها سنة اثنين وعشرين وثلثمائة وهو قد اخذ
هذه النسبة عن الشيخ ابي القاسم جنيد البغدادي المشهور بسيد الطائفة وكان اصله من نهاوند لكنه ولد و
نشأ في بغداد ومات فيه سنة سبع وتسعين ومائتين ودفن في الجانب الغربي من بغداد وهو قد اخذ هذه النسبة
عن السري السقطي والسري بفتح السين المهملة وكسر الراء المهملة وبالياء المشددة وهو خال الجنيد
على وزن صبي بمعنى مرغوب ومقبول والسقطي بالياء المشددة وهو للنسبة والسقط بمعنى الردي يقال المتاع
سقط اي ردي وانما نسب الى هذا الاسم لانه قدس سره كان في اول حاله يقعد في الدكان ببغداد ويبيع الاشياء
الخلقة على رخص الثمن ثم ترك القعود في الدكان واحترز عن الدنيا فلذا انسب الى السقط وقد توفي في يوم الثلاثاء
ثالث يوم رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين وهو قد اخذ هذه النسبة عن معروف الكرخي ابي محفوظ والكرخي
محلة في بغداد ونقل ان معروفا كان صبيا نصرانيا ارسله ابوه الى المكتب فضربه المعلم فهرب الى عند علي الرضا فاسلم
على يده وكان من موالي علي الرضا وقد توفي سنة مائتين ودفن في بغداد وهو قد اخذ هذه النسبة عن الامام
علي الرضا ابي الحسن وهو احد الائمة الاثني عشر وقد ولد بالمدينة المنورة في الربيع الاول سنة ثلاث وخمسين
ومائة وهو ولي عهد ولاية المأمون ومات بطوس من ارض خراسان في قرية يقال لها سناباد ودفن في
القبة التي فيها هارون الرشيد وكان وفاته في شهر رمضان سنة ثلاث ومائتين وقيل مات مسموما من جهة

المأمون

تتمة

المأمون وهو قد اخذ هذه النسبة عن والده الامام موسى الكاظم وهو من الائمة الاثني عشر ولد بالمدينة
المنورة يوم الاحد في السابع عشر من شهر صفر سنة ثمان وعشرين ومائة وسكن بالمدينة المنورة فقدم هرون
الى المدينة فحمله منها الى بغداد وحبسه فيها الى ان توفي في حبسه يوم الجمعة من شهر رجب سنة ثلاث وثمانين و
مائة ودفن في مقابر قريش ببغداد وهو قد اخذ هذه النسبة عن والده الامام جعفر الصادق وهو قد اخذ
هذه النسبة ايضا عن والده الامام محمد الباقر ابي جعفر وهو احد الائمة الاثني عشر ولد بالمدينة المنورة
يوم الجمعة الثالث من شهر صفر سنة سبع وخمسين قبل استشهاد جده الحسين رضي الله عنه بثلاث سنين
ولقب بالباقر لتبقره في العلم وهو توسعه فيه وسكن بالمدينة المنورة الى ان توفي بها سنة سبع عشرة و
مائة مسموما كابيه عن نحو ثلث وسبعين سنة وقيل سنة اربع عشرة ومائة ودفن بالبقيع وهو قد اخذ هذه
النسبة عن والده الامام جعفر الصادق زين العابدين علي بن الحسين ولد بالمدينة المنورة يوم الثلثاء
في خامس من شعبان سنة ثمان وثلاثين وقد توفي بالمدينة المنورة يوم الثامن عشر من المحرم سنة اربع وتسعين
ودفن بالبقيع وهو قد اخذ هذه النسبة عن والده الامام حسين ابي عبد الله سبط النبي صلى الله عليه وسلم ولد
بالمدينة في اليوم السادس من شعبان في السنة الرابعة من الهجرة وروي ان اهل الكوفة بعثوا اليه اربع مائة
مكتوبا وبايعه ثمانية عشر الفا على حرب يزيد فتجهز للسير وسافر في سبعين فارسا من اهل بيته والى العراق
فجهز عبيد الله بن زياد عامل الكوفة من طرف يزيد جيشا لقتال حسين فتلاقوا مع حسين بكربلاء وقاتلوهم
فاستشهد حسين وجميع من معه الا زين العابدين وذلك في يوم عاشوراء سنة احدى وستين قبره
بكربلاء ورأسه الشريف في مسجد دمشق على رأس اسطوانة على اصح الروايات وقد اخذ هذه النسبة عن والده
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم وهو قد ولد في جوف بيت الله الحرام قيل لم يتيسر لاحد
لا قبله ولا بعده وكان ذلك ليلة الاحد في الثالث والعشرين من شهر رجب بعد ثلاثين سنة من عام الفيل و
هو رابع الخلفاء الاربعة فكانت خلافته على ما ذهب اليه الاكثرون ست سنين الا اشهرا ثم ضربه عبد الرحمن
بن ملجم بالكوفة يوم الجمعة من رمضان بسيف مسموم في جبهته الشريفة فبقي الجمعة والسبت ومات ليلة الاحد
سنة اثنين واربعين ودفن بالكوفة وهو قد اخذ هذه النسبة عن سيد المرسلين حين قال يا رسول الله دلني
على اقرب الطرق فقال صلى الله عليه وسلم يا علي عليك بمداومة ذكر الله تعالى فقال علي كيف اذكر يا رسول الله
فقال غمض عينيك واسمع مني ثلاث مرات ثم قل انت ثلاث مرات وانا اسمع منك فقال صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله
ثلاث مرات مغمضا عينيه رافعا صوته وعلي يسمع ثم قال علي ثلاث مرات مغمضا عينيه رافعا صوته والنبي
صلى الله عليه وسلم يسمع عليه وعليهم وعلى سائر الآل والصحب اتم الصلوات وازكى التحيات هذه جملة دعائية
او خبرية بطريق الحكاية وهذه النسبة اي الطريقة التي ذكرت فيها ائمة اهل البيت تسمى سلسلة الذهب
لظهار اشرافها وتعظيمات شأنها وكل نسبة ذكرت فيها ائمة اهل البيت سواء كان تلك النسبة في علم الظاهر او
في علم الباطن تسمى سلسلة الذهب لعزتها ولعزة اهلها والكرخي ايضا اي كما اخذ هذه النسبة عن الامام
علي الرضا اخذها عن داود الطائي اي المنسوب الى قبيلة طي وهي قبيلة حاتم المشهور بالسخاوة ولذلك كان داود
بسبب انتسابه الى تلك القبيلة اسخى الناس في عصره حتى نقل انه لم يحلق رأسه الا يعطي الدنانير ولقبه ابو سليمان كان
مولده في الكوفة وكان من تلاميذ الامام الاعظم فانقطع عن الخلق وتزهد عن الدنيا وقال الكرخي ما رأيت احدا
كانت الدنيا في نظره احقر عند داود الطائي لان جميع الدنيا واهلها عنده ليس بشيء وقد توفي في [illegible]
ببغداد سنة خمسين وستين ومائة ودفن فيها وهو قد اخذ هذه النسبة عن حبيب العجمي اي المنسوب الى العجم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)